وقال اهل الكلام العمل بالاركان من الايمان قال محمد رحمه الله
اكره ان يقول ايمانى كايمان جبرائيل ولكن يقول امنت
بما آمن به جبرائيل عم واما المعرفة ان تعرف الله تعالى با
لوحدانية وتعلم انه اول كل شيء وبه يقوم كل شيء واليه
مصير كل شيء وعليه رزق كل شيء حي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو عرفتم الله حق معرفته لعلمتم العلم ليس معه جهل له ولو خفتم
الله حق خوفه لبكيتم الحار ولزال بدعائكم الجبال قال عبد الرحمن
المصري غسلت ميتا فاردت ان احل ازاره فامسك ازاره
على نفسه فقلت احيوة بعد الممات فنوديت اما علمت
ان من عرف الله لا يموت ثم الايمان والاسلام شيء واحد
وكل مسلم مؤمن وكل مؤمن مسلم لقوله تعالى ان الدين عند الله
الاسلام اى دين الله هو الاسلام وللايمان وجهان فعل
الله وهو التوفيق والهداية فالايمان من هذا الوجه غير مخلوق
لان التوفيق والهداية من صفات الله تعالى وصفاته غير مخلوق
وفعل العبد وهو الاقرار والتصديق وهو من هذا الوجه مخلوق
لان العبد مخلوق وفعله خيرا كان او شرا مخلوق وانما خلق
الخلق لاظهار الصنع والقدرة لا الاحتياج والمعاونة وتقدير
الخير

مطلب [illegible]

٤

الخير والشر من الله تعالى وفعل الخير والشر من العبد لانه مختار
فى فعلهما لكن اختياره اختيار التميز والتحصيل لا اختيار
المشية ولا يجوز ان يغتر ويقول كان القضا والقدر
هكذا فيما ذنبى لانه لما علم ان القضاء والقدر من الله تعالى
فقد علم ان الامر والنهى منه ايضا فيجب عليه مراعاتهما
ويعاقب بتركهما فمن له الايمان والهداية فهو من فضل الله
ومن له كفر وضلالة فهو من عدل الله والعدل كالفضل من صفاته
الله تعالى فالسعادة والشقاوة مكتوبتان وكل ميسر لما خلق
له فالسعيد ميسر لعمل الجنة وبه يعمل وعليه يختم امره و
الشقى كذلك فلا تقديم لما اخره الله تعالى ولا تاخير لما قدمه
الله ولا تعطيل لما احكمه الله ولا نقض لما ابرمه وكل
ذلك بقدر حتى العجز والكيس والخلق والرزق والخير
والشر والاجل ولا يناظر احد فى صفاته وذاته المتعالى عن
القياس والاشباه والاوهام والخطرات قال عليه السلام
هلك هذه الامة اذا تكلموا فى ربهم ولا يتكلموا فى القدر
ولا يبحث فى سره فانه بحر عميق وطريق مظلم فان سر القدر
سر الله لم يطلع عليه احد ويتورع عن سماع كل ذالك

مطلب وتقدير الخير والشر من الله تعالى

مطلب الاعتقادات

فعلم ان يعلم تعالى بالاشتغال لا بالتعطيل لا ينبغى للناس ان يعلموا ظن السوء ويوم السبت بل هو على الاشتغال كل يوم كما قال الله تعالى كل يوم هو فى شان

اعلم ان المناظرة والجدل فى الدين جايز بخلاف ما قالت المبتدعة انه لا يجوز وانما يكره المماراة وطلب الجاه والثناء والرياء عن الكلام